محمد صلى الله عليه وسلم حتى تزلوا على حكمه فاذا كان ابن ابي
لابنصر خليفة وليس على دين يهود ولا على دين محمد وكلامه
هو على دين قومه فليف تقبل منه قوله فقال حيي تابى نفسي
الاعداوة محمد وقتاله قال سلام فهو والله جلاؤنا من ارضنا وذهاب اموالنا وسبي ذرارينا مع قتل
مقاتلتنا فقال له سلام ابن ابي الحقيق وكان ضعيف العقل
كانت به جنة يا حيي انت رجل مشئوم بقتلك بني النضير
فغضب حيي وقال كل بني النضير قد كلمني حتى هذا المجنون
فضربه اخوته وقالوا لحيي امرنا لامرك تبع لن تخلف
فارسل حيي اخاله يقال له جدي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول له انا لا نخرج من ديارنا واموالنا فاصنع
ما انت صانع وامره ان يأتي ابن ابي فيخبره برسالة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويامره ان يتعجل ما وعد من النصر
فذهب ابن اخطب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
ارسله حيي فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس
بين اصحابه فاخبره فاظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم التكبير
وكبر المسلمون لتكبيره **وقال** حاربت يهود وخرج جدي
ابن اخطب حتى دخل على ابن ابي وهو جالس في بيته ومعه
نفر من خلفائه وقد نادى مناد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بامرهم بالمسير الى بني النضير فدخل عبد الله بن عبد
الله ابن ابي على ابيه وعلى النفر الذين معه وعنده جدي
ابن اخطب فلبس درعه واخذ سيفه وخرج يغدو **قال**
لما رايت ابي اتى جالسا في ناحية البيت وابنه عليه السلاح
يبست منه ومن نصره فخرجت اغدو الى حيي فقال ما ورائك
فقلت الشر ساعة اخبرت محمدا بما ارسلت به اليه اظهر التكبير
وقال حاربت يهود **قال هذه مكيدة** منه قال وجيء
ابن ابي فاعلمه ونادى مناد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمسير الى بني النضير وسار النبي صلى الله عليه
وسلم في اصحابه الى بني النضير واستخلف على المدينة ابن ام

مكتوم

مكتوم فصلى العصر بفضاء بني النضير **فلما راوا** رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه قاموا على جدر حصونهم معهم
النبل والحجارة واعتزلوا بني قريظة فلم يعينوهم بسلاح
ولا رجال ولم يقربوهم وجعلت بنو النضير يرمون ذلك
اليوم بالنبل والحجارة وتشام الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصحابه فلما صلى العشا رجع الى بيته في عشر من
اصحابه عليه درعه واستعمل على العسكر علي بن ابي طالب
ويقال ابا بكر وبات المسلمون يحاصرونهم حتى اصبحوا ثم اذن
بلال بالفجر فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه
الذين كانوا معه فصلى بالناس في فضاء بني حطمة **ثم دخل**
قبته فكان يصل اليه بنيهم فامر بها فحولت الى مسجد
الفضيخ فتباعدت من النبل واستووا فلم يقربهم ابن ابي
ولا احد من حلفايه وجلس في بيته وبين بني النضير
من نضره وجعل سلام بن مشكم وكنانة بن صوريا يقولان
لحيي ابن نضر ابن ابي الذي زعمت قال حيي ما اصنع هي
ملحمة كتبته علينا ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حصارهم **فلما كانت** ليلة من الليالي فقد علي رضي الله
عنه قرب العشا فقال الناس يا رسول الله ما نرى عليا
قال دعوه فانه في بعض شانكم فغن قليل جاء براس
عزوك وقد كمن له حين خرج بطائفة من المسلمين وكان
شجاعا راميا وهو الذي كان ينال النبي صلى الله عليه وسلم
بنبله وهو في قبته وفر من كان معه **وبعث** رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع علي ابي دجانة وسهل بن حنيف
في عشرة فادركوا اليهود الذين فروا من علي فقتلوهم
وطرحت رؤسهم في بعض البيار وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقطع نخيلهم واستعمل عليه ابا ليلى المازني وعبد
الله ابن سلام فارسل حيي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم كنت تنهى عن الفساد فلم تقطع النخل ووجد بعض
المسلمين في انفسهم من قولهم وخشوا ان يكون فسادا فقال

Copyright © Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)